

القياس والتقويم في التربية الخاصة

أنواع المقاييس

أدوات القياس

- اختبار اختيار من متعدد: جذر وعدد من المشتتات.
- اختبار الأداء: يطلب ممن يتم اختبارهم إنجاز بعض المهام ، يصمم ليقيم الاستعدادات أو الذكاء العام، يتكون من بنود حركية وإدراكية ، والقدرات اللفظية هنا ليس لها دور يذكر.
- ، يسمى هذا النمط التقويم الموثوق فيه، ويستخدم كبديل لاختبار الاختيار من متعدد، يتطلب إعداد معايير تحدد الأداء المتوقع من الفرد، إضافة إلى قواعد تصحيح يتم في ضوءها تحديد مستويات الأداء الممكنة.

اختبار الاستعداد

• اختبار مقيس قدرة الفرد الكامنة على كسب مهارة أو معلومات، أو يقيس أية سمات أخرى تتنبأ بأدائه المستقبلي، ويختلف عن الاختبار التحصيلي في أن التحصيلي يقيس التعلم السابق، يستهدف مدى استعداد الفرد وقابليته لأن يتعلم أو يطور مهارات معينة متى ما حصل على التدريب المناسب. وهي تغطي القدرات الخاصة: كالقدرة الميكانيكية، وتعد اختبارات الذكاء نوعاً من اختبارات الاستعداد لكنها أكثر تحديداً.

اختبار الاستعداد المدرسي

- يقيس درجة النضج التي وصل إليها الفرد، إذ يقيس ما اكتسبه من مهارات أو معلومات يحتاجها لكي ينفذ بعض المهام التعليمية بنجاح.
- اختبار الحد الأدنى من الكفايات: اختبار محكي المرجع يعتمد على محكات محددة ويركز على مهارات مهمة يجب على الفرد إتقانها كحد أدنى كي يتأهل لمستوى دراسي معين.

اختبار الذكاء

- اختبار مقياس معياري المرجع يقيس القدرة الذهنية العامة للفرد واستعداده المدرسي، تعطي نتيجته مؤشراً عددياً لقدرة الفرد الذهنية العامة على التعلم والتجريد وحل المشكلات، يتم مقارنة درجته بأداء مجموعة معيارية بنفس العمر.
- نسبة الذكاء = (العمر العقلي / العمر الزمني) * ١٠٠

اختبار السرعة

• يقاس الأداء فيه بعدد المهارات التي يمكن إنهاؤها في وقت محدد، وهو اختبار محدد بوقت قصير بحيث أن عدداً كبيراً من المفحوصين لا يستطيعون الإجابة على كل مفرداته في الوقت المتاح.

اختبار القدرة

• مصمم لقياس إمكانات الفرد التحصيلية والمهارية، والتنبؤ بقدرته المستقبلية في أحد المجالات المعرفية، غالباً ما يوظف لأغراض مثل تصنيف الأطفال أو تقديم برنامج علاجي لهم.

اختبار القوة

• لا يعد الوقت في هذا الاختبار عاملاً مؤثراً على أداء الفرد في الاختبار، ويتم ترتيب أسئلته تصاعدياً حسب صعوبتها، أي أن الفرد في هذا الاختبار لا يقدم أداءً أفضل فيما لو أعطي وقتاً أطول.

اختبار تشخيصي

• هو اختبار محدد يتم إعداده ليكشف عن أية صعوبات في تعلم الفرد أو عن أنماط متكررة من الأخطاء التي قد تظهر لديه، يتم إعداده ليكون مفصلاً وليغطي موضوعات محددة، تستخدم نتائجه لحصر مواطن القوة والضعف لدى الأفراد، ليتم في ضوءها تقدير احتياجاتهم لوضع برامج علاجية لهم.

اختبار تكويني

- يطبق مرات متعددة خلال فترة التعلم بهدف قياس ما تعلمه الفرد، والتعرف على نقاط الضعف لديه بهدف معالجتها وتوضيح نتائجها مدى تقدم الفرد، بعكس الاختبار الهائي.

اختبار تقويم الأداء المدرسي SAT

- اختبار مقيس التحصيل في عدد من الموضوعات الدراسية، وهو نوعان:
- SAT1 يقيس القدرة اللفظية والقدرة الرياضية والقدرة على التفكير، ويتنبأ بمستوى أداء الفرد.
- SAT2 يقيس القدرة على التحصيل.

اختبار حاسم

- هو اختبار يتقدم له الفرد ويترتب عليه اتخاذ قرارات مهمة وحاسمة، يستخدم في إصدار أحكام مهمة تتعلق بمستقبل الأفراد أو المؤسسات أو البرامج التي طبق عليها الاختبار.

اختبار خارجي

• اختبار شامل يعد خارج المدرسة، غالباً ما يكون الغرض منه اتخاذ قرار بشأن الترقية إلى مستوى دراسي أعلى، يعد إحدى الأدوات التي تلجأ إليها السلطة التعليمية للاطمئنان إلى أن المؤسسة التعليمية تقدم المنهج بالصورة المرضية والمطلوبة التي تتفق مع المعايير.

اختبار محكي المرجع

• تحدد المعايير فيه من قبل المعلم أو الأخصائي وتوضع بناءً على ما يتوقع من المفحوص يكثر استخدام هذا النوع في ميدان التربية الخاصة.

اختبار معياري المرجع

• اختبار يعنى بمقارنة أداء الفرد بأداء المجموعة العمرية التي ينتمي إليها يستخدم في تصنيف الأفراد وتحديد مواقعهم على منحنى التوزيع الطبيعي.

أدوات القياس المسحية المبدئية

- تستخدم في مجال التربية الخاصة مثل اختبارات مهارة القراءة والكتابة، واختبار دوربل لصعوبات القراءة، واختبارات الصعوبات اللغوية. وهي لا تتصف بأن لها دلالات صدق وثبات.

أدوات القياس المقننة

- تتصف بأن لها دلالات صدق وثبات ومعايير خاصة، وفي مجال التربية الخاصة مثل مقياس ستانفورد بينية، وكسلر، تورانس للتفكير الإبداعي، بيركس لتقدير السلوك.
- تقنين الاختبار يتطلب حساب المقاييس السيكو مترية (صدق، ثبات) إضافة لحساب الدرجات المعيارية والتائية، والميئينية.